

غريب الحديث لابن قتيبة

وأَمَّ القَاتِلُ فَهَلَكَ نَسْلَهُ فِي الطُّوفَانِ . وَالنَّاسُ مِنْ بَنِي نُوحٍ وَنُوحٍ مِنْ بَنِي شِيثَ بْنِ آدَمَ .

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ وَهُوَ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ سَلْمَةَ بْنِ عَلَاقِمَةَ الْمَازَنِيِّ .

قَوْلُهُ : دَرَجَ أَيْ : مَاتَ وَذَهَبَ . وَمِنْهُ يَقُولُ النَّاسُ : " فُلَانٌ أَكْذَبَ مَنْ دَبَّ " وَدَرَجَ " . أَيْ : أَكْذَبَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ . قَالَ الشَّاعِرُ : " مِنَ الْبَسِيطِ " ... قَبِيلَةُ كَشْرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ ... إِنَّ يَهْدِطُوا الْعَفْوَ لَا يَجِدُ لَهُمْ أَثَرٌ دَارِجَةٌ أَيْ : مَنْقُوضَةٌ . وَالْعَفْوُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُؤْطَأْ وَجَعَلَهُمْ كَشْرَاكِ النَّعْلِ فِي الذَّلِيلَةِ .

وَقَالَ فِي حَدِيثِ كَعْبٍ أَنَّهُ ذَكَرَ مَلْجَمَةً لِلرُّومِ فَقَالَ : لِلَّهِ مَا دُبَّةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمُجْرَجِ عَكَا .

يُرْوَاهُ أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ بَقِيَّةَ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ تُوَيْعٍ عَنْ كَعْبٍ . الْمَأْدُوبَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ أَيْ : طَعَامٌ كَانَ يُقَالُ